

## المحاضرة التاسعة : إرشاد حالة السلوك العدواني Aggrissiv Beihaviours

- أهداف المحاضرة:
- يتعرف على مفهوم السلوك العدواني
- يتعرف على اسباب السلوك العدواني
- يتعرف على بعض طرق إدارة السلوك العدواني
- تعريف:

يعتبر السلوك العدواني Aggrissiv Beihaviours من الإضطرابات الشائعة لدى الأطفال، حيث يأتي بعد اضطراب القلق واضطراب الإكتئاب، ويعرف على انه سلوك إرادي لإيذاء الذات او الآخرين . كما انه السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالآخرين أو ممتلكاتهم، إما بدنيا أو بأي طريق آخر. ويعرف أيضا على أنه سلوك يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين او بالذات، أو ما يرمز لهما، وقد يكون صريحا أو مضمرا أو مرمزا.

ويندرج السلوك العدواني تحت اضطراب السلوك التخريبي، والذي يتضمن نوعين من الاضطرابات، **سلوك العناد**، Oppositional Defiant disorder الذي يتضمن السلبية، والاعتداء العاطفي والسلوكي، **والسلوك المضطرب** Conduct Disorder، الذي يمثل السلوك العدواني، Aggrissiv Beihaviours أهم أنواعه ، حيث يتمظهر في الاعتداء على حقوق الآخرين، ويؤدي إلى الصراع مع المعايير الاجتماعية، وقد اندرج في الدليل التشخيصي الإحصائي منذ 1980 ، ويتم تشخيصه من خلال اربع معايير أساسية (Murrihy, Burns, Reinke, Herman, & King, 2017):

- الاعتداء على الأشخاص أو الحيوانات - تدمير الممتلكات- الغش والسرقه (سرقه المحلات) – انتهاك الخطير للمعايير ( التغييب عن المدرسة) (APA, 2013)

وللوفاء بهذا الاضطراب ، فيجب ان تتوفر ثلاث منها لمدة 12 شهرا (APA, 2013)

## - التفشي والانتشار:

15-30% من الأطفال قبل المدرسة لديهم مشكلات سلوكية

25-40% من الذكور لديهم سلوك عدواني مرتفع، في مقابل 10-28% لدى الإناث

قمة السلوك العدواني تصل في سن 3

40% من السلوك العدواني الحاد يبدأ في سن 8 سنوات

60% من الأطفال العدوانيين لديهم اضطراب فرط النشاط وقلّة الانتباه ADHD

## - الأسباب:

- اسباب في التواصل: عدم فهم الرسالة، عدم القدرة على التعبير عن الذات، عدم فهم المحيط

والبيئة

## - الأسباب النفسية:

الغضب، الخوف، القلق، الاحباط (إحباط حاجة من الحاجات النمائية الأساسية لدى الطفل)

البارانويا، والشك

السمات الشخصية السابقة

## - الأسباب البيولوجية:

المرض، بعض الأدوية، الأوهام، الألم، الامسك، صعوبات النوم، زيادة الدوبامين، التسمم بالمواد المخدرة.

- الأسباب البيئية: المحيط غير المريح، والفوضوي، (البرد، الحرارة، الحركة الزائدة)

مواقف الأفراد في الأسرة، المدرسة، مكان العمل

التغير في المحيط والبيئة، وعدم القدرة على الاعتياد عليها

## - الآباء كمصادر للسلوك العدواني:

الفتل في الاعتراف بالعائلة أو بعضو فيها ( الغربة)

تصور الآباء كمهددين

مواقف واتجاهات الاباء نحو الأبناء

المواجهة كالعقاب، النقد

الاستجابة غير الصحيحة لبعض السلوكيات

المشكلات العالقة بين الآباء والأبناء

جنس الاخوة وأعضاء العائلة

شخص محدد

#### - تبعات السلوك العدواني:

قد يواجه الأطفال والمراهقين، مجموعة من النتائج لسلوكهم العدواني، كالعزل، والعقاب، وأحياناً نتائج خطيرة، كما يؤدي إلى تدني تقديرهم لذواتهم، ومن المفيد عند حدوث السلوك العدواني البحث عن الدوافع لهذا السلوك، حيث يتم تحديد ما إذا كان هذا السلوك يعبر عن دافع أولي لإذابة الآخرين وتدمير ممتلكاتهم، أو انهم محالة للتنفيس وتفرغ للقلق بصورة غير مناسبة، وقد يساعد هذا على القيام بالتدخل المناسب.

#### - إدارة السلوك العدواني:

#### - محددات السلوك العدواني:

الخصائص الفردية والشخصية

المرحلة النمائية

شخصية الاباء ووظائفهم (( 64% من النساء في امريكا يعملن بدوام كامل عندما يكون الطفل عمره اقل من عام)

مستوى نمو العائلة (الدخل المنخفض)

احداث خاصة في حياة العائلة ( عدم حضور الابن- العنف المنزلي)

#### - المبادئ العامة لإدارة السلوك العدواني:

السلوك يتدعم من خلال نتائجه ( كلما كانت النتيجة تتبع السلوك مباشرة، كلما اثر ذلك على السلوك وظهوره أو اختفائه)

التدعيم أو التقويم يكون مفيدا عندما يكون محددًا (تناسب العقاب مع اهمية السلوك ومنطقه)

مهما كانت النتيجة سلبية او ايجابية فيجب ان تتحدد من خلال تبعات السلوك وحده وليس من خلال مفهومنا عنه أو تقييمنا الشخصي عنه.

التعزيز: تقديم المكافآت بعد السلوك المرغوب مباشرة يؤدي إلى تعزيزه

الانطفاء: سحب المكافأة 'لى حين انطفاء السلوك

العقاب: سحب جميع المكافآت.

**مثال عن العقاب: الوقت التأديبي المستقطع time out**

نوع من العقاب أين يتم سحب كل المعززات والمكافآت تبعاً لسلوك غير مرغوب فيه.

الطريقة:

- تقديم time out بصورة مباشرة بدون ضرب او تهديد
- تحديد المكان بصورة مسبقة
- يكون منعزلاً نوعاً ما
- يمكن مراقبته ولا يكون مريحاً أو ترفيهياً
- يقدم من طرف الب أو الأم
- يتم لفظ كلمة وقت مستقطع بصورة مباشرة
- دقيقة واحدة عن كل سنة من عمر الطفل
- **أخطاء شائعة**
- لا يجب التفاعل مع اولاد أثناء الوقت المستقطع
- اتباع طريقة ABC المقدمات السلوك – التبعات
- الاحتفاظ بالسجل
- ملاحظة انماط السلوك
- تغيير المقدمات
- تغيير التبعات

## -المراجع

Murrihy, R. C., Burns, J. R., Reinke, W. M., Herman, K. C., & King, K. R. (2017). Evidence-Based Assessment and Intervention for Oppositional Defiant Disorder and Conduct Disorder in School Psychology. Dans M. Thielking, & M. D. Terjesen, *Handbook of Australian School Psychology* (pp. 331-347). Springer International Publishing Switzerland.

APA. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (éd. 5).